

أحدهما بدقة صنعه، ورشاقة شكله؛ فقد مثل مرتدياً ثوبه الديني الرسمي الفضفاض ذا الثنايا، وعلى رأسه الشعر المستعار الغزير الخاص.



شكل ٤: الكاهن الأعظم «لأمون» المسمى «رعمسيس نخت».

بعصر الرعامسة، وقد مثل راكعاً وهو يقبض بين يديه على مائدة جلس عليها ثالث «طيبة». أما التمثال الثاني فعلى الرغم من أنه أقل رشاقة في صنعه من السابق فإنه يعد من أهم قطع النحت الممتازة، التي وصلت إلينا من مدرسة فن النحت الطيبية، وقد أصبح هذا التمثال الكلاسيكي يعرف بتمثال كاهن القرد — والقرد هنا هو الإله «تحت» الذي كان يمثل أحياناً في صورة القرد — فقد مثل هذا الكاهن جالساً القرفصاء، وعلى حجره بردية منشورة أمامه، وعلى رأسه شعر مستعار ويرتدي ملابس رسمية، وكأنه كان يفكر أو يتلو صلوات في سره بحالة زهول من الورقة التي أمامه. ويُرى جاثماً فوق كتفه قرد